موضوعات متنوعة

منهج النقد الحديثي موازنة بين المتقدمين والمتأخرين | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحديث ليس سهلا ليس سهلا في حاجة مع النقد الحديثي اسمها الاستقراء استقراء استشعال منه كثرة القراءة لا تستطيع ان تصل الى النقد الحديث وتصيب الرمية فيه الا اذا كنت ماهرا طويل العمر في الاطلاع - 00:00:00

ده شرط دي بيسميها العلماء الملكة وهذه الملكة عند كل من اتقن فنا يعني اذكر لكم شيئا طريفا انا كنت اسكن في منطقة صناعية الميكانيكية والسمكرية والبوجية والجماعة دول كلهم - 00:00:28

انا واقف على امام بيتي بيتي كان الصراط بتاع حلوان الاخوة المصريين يعرفوا طريق آآ جديد وواسع يعني انا واقف مع الميكانيكي الميكانيكي ده طول عمره ميكانيكي من ايام ما كان صبي من كام بلية - 00:00:50

وبعدين بقى معلم. انا واقف انا واه سيارة معدية عاملة صوت كرعت قال لي ايه؟ قال لي العربية دي الكورونا اللي هي ورا آآ الة الدفع يعني مفسح ده حديد على حديد - 00:01:09

الصوت اللي انت سامعه ده حديد عبدالحديد بيكون فيه شحن عشان يعمل نعومة يعني فوجئنا ان الراجل ده جاي له اللي بقل لي صوته صوت العربية الراعي جاي للميكانيكي كده - 00:01:26

فقال له بص يا عم انت اللي عندك العربية صوتها عالي والكورونا ما فيهاش شحن. قال له ايش عرفك انا قلت لك كده وقام شم كده قال له باشم على ضهر ايدي - 00:01:42

ياد يا بلية افتح الكربون. فعلا فتح ما لقاش شعره. قال له قل لي بقى انت عرفت ازاي ؟ قال له لأ بقى ده حاجة بقى ايه معرفتنا وبتاع وما رضاش يقول له - 00:01:54

تمام؟ انا فهمتها دا له ميكانيكي بقى له اربعين سنة يعرف ان دي علتها كذا لو الصبي بتاعه وقف ما ياخدش باله ده ليه صار له ملكة في الميكانيكا. هم - 00:02:04

الملكة يعني ايه؟ يعني تفهمها وهي طايرة لو واحد متخرج في كلية الطب السنة دي مع رئيس القسم رئيس القسم لما يشوف المريض يمشي وشه يقول له عنده كزا لمرضه باين على وشه عنده الصفرا - 00:02:20

مسلا عنيه صفرا مش يعني احمر وابيض والكلام ده لأ الطالب اللي هو لسه متخرج ما يعرفش العلة دي ده عرف العلة ليه عرف العلة من وشه ليه مر عليه الوف - 00:02:39

هذا المرض ثابت على الوش بيعمل كزا وكزا وكزا وكزا وكزا فكل صاحب علم فكل صاحب علم مارس العلم طويلا بيبقى له حاجة اسمها الملكة الملكة دي بتنضاف الى العلم اللي بيقرأه - 00:02:56

ولزلك عندنا مسلا في علم الحديث علم الحديث الاحاديث تلت انواع كبار يعني. صحيح؟ وحسن وضعيف الصحيح باين والضعيف باين. طب والحسن؟ انك له وجهان. وجه يطل على الصحيح. وجه يطل على ضعيف. فانت ما انتاش عارف توديه لانهي ناحية - 00:03:14

عشان كده قالوا حسن خلاص كده ؟ زي الشبهة الشبهة هل هي من باب المباح ولا من باب الحرام؟ من باب الحلال تلحق الشبهة بالحلال ولا من باب الحرام تلحق الشبه بالحرام - 00:03:42

ها النبي صلى الله عليه وسلم قال في دي وبينهن امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس تمام ليه لا يعلمون كثير من الناس مختلطة مرة تطل على الحلال ما انتاش عارف هي حلال ولا لأ - 00:03:59

تطل على الحرام ما انتاش عارف تطل على الحرام ولا لأ؟ تمام زي ايه مسلا بنك واحد باني مؤسسة بنكية وقال لواحد بيضغط على بلاط المسافة البنكية فييجي يسألني طب ابلطها ولا لأ - 00:04:15

طب البلاط له علاقة بالعملية الربوية الحسابات والكلام ده ولا ما لهاش علاقة؟ ما لهاش علاقة ده راجل بيبلط. ما دخلش في الحسابات وقال لك ده كزا من كزا يبقى كزا ومش عارف الكلام - 00:04:33

طب ده شبهة دي مؤسسة ربوية حرام وده بلاط حلال على النابلط البنك مسلا ييجي يسألني اعمل ولا ما اعملش؟ اقول له من جهة الورع ما تعملهاش. لكن من جهة الحلال والحرام يجوز - 00:04:47

ولزلك تلاقي في كلام الفقهاء يقول لك ايه جائز مع الكراهة مش جاهز بس يا جماعة الكراهة ليه؟ ده لها وجهان. وجه يطل على الحلال. وجه يطل على الايه؟ على الحرام - 00:05:08

فانت بقى الفقه بقى بتاعك والملكة تخليك تلحقها باي نوع ما يكفيش النص بس لان مصر قد يكون محتمل. لهذا ومحتمل لهذا. فالاحاديث عندنا تلاتة صحيح لا اشكال فيه. الحلال بين - 00:05:22

ضعيف لا اشكال فيه والحرام بين وبينهما مشتبهات عندنا في العلم الحديث اسمه الحديث الحسن تحكم له بالصحة الاقرب للصحة ولا الاقرب للضعف؟ خلاص كده يبقى اذا مين اللي عايز ملكة في التلاتة دول - 00:05:42

انا عايز اسمع اسمع آآ فاهمين عني ولا لأ ؟ ولا انا مع نفسي؟ جميل. اذا اللي عايز شغل الحسد عايز بقى ملكة وعيل طول عمر وعايز واحد بيفهم كويس جدا ومطلع وشديد الاطلاع - 00:06:05

خلاص؟ لذلك تروا ان اكثر الانواع اللي الناس بيتعقبوا فيها الشيخ الالباني رحمة الله عليه الحسن دايما تقول لك ايه الالباني حسن لأ مش حسن ضعيف لكن في الضعيفة بتاعة الشيخ الالباني ما فيش حد بيتعقبه - 00:06:25

تعقبوه في الصحيحة بس لكن في الضعيفة لم يتعقبه احد فيما اعلم حتى الان ليه؟ لان الشيخ الالباني لما بيقول ضعيف بيبقى واقع فانت مش هتخالفه فيها. انما انتم بتخالفوا في ايه؟ في اللي حاول يرفعه - 00:06:43

الى درجة الثبوت ما قولش الا ده للصحة اهو قلت الى درجة الثبوت تمام؟ اه ممكن تلاقي الشيخ الالباني في هذا في هذه الدرجة. وذاك اغلب الذين تعقبوك قلت تعقبوه في الايه؟ في الحسب - 00:06:59

طيب انا عندي طالب بقى له اربع خمس سنوات بيدرس في الحديث واتعلم من شيخه ايه ازاي يجيب الحديث وازاي يحكم وبتاع الكلام ده اتى على حديث قال هو ضعيف - 00:07:16

والالباني حسنه انا بكلمكم انتم كعوام في علم الحديث يعني مش متخصصين يعني بس قدامك الحسبة دي. واحد عشر سنوات في علم الحديث واحد خمسين سنة في علم الحديس ابو عشرة ضعف - 00:07:34

وابو خمسين حسن تتبع مين؟ ببساطة يعني لان بكل اسف في بعض الاخوة بيتصوروا ان الدنيا كلها من علماء الحديث فيطلع ينتقل الالباني ويطلع كتاب التعقب على الالباني وبتاع مين اللي هيقرأ الكتاب ده؟ ما يقرأوا عوام - 00:07:53

في علم الحديث اقول عوام حتى وان كان فقيها لكنه عامي في علم الحديث حتى وان كان مفسرا لكنه عامي في علم الحديث. فضلا عن اقول لك بلاغيه او بياني او الكلام ده لأ - 00:08:14

عامي في علم الحديث ممتاز في بقية العلوم علم الفقه والتفسير لكنه عامي في علم الحديث انت لما بتكتب هذا الكتاب وتطلعه انا لا اقول ما تنتقدش الالباني. طلع ما ما وصلت اليه ولكن كما قلت بشرط الادب - 00:08:28

شرط ان تكون عالما بالعلم تمام؟ لكن عوام الناس لو انا جبت الحدبة دي واحد عشر سنين وواحد خمسين سنة هتقول ادب ابو خمسين سنة. خلاص يبقى انا عايز اقول الحديث الحسن قال فيه الذهبي في الموقظة - 00:08:47

الذهبي آآ ارجو ان انتم تكونوا عارفين امام ذهبي. صاحبه نبلاء وصاحب ميزان الاعتدال وهذه الكتب الكبيرة وتاريخ الاسلام وغيره

يقول في كتاب اسمه الموقظة في علم الحديث تبقى الموقظة لخص الذهبي كتاب شيخه ابن دقيق العيد الاقتراح. ابن دقيق العيد - 00:09:06

ده لقب برضه عشان ازن ابوه كان لابس آآ جلابية بيضا اوي اوي اوي فواحد شافه في الشمس كده قال آآ دي كدقيق العيد ما هو كان الدقيق ما بيشفوش اوي الا يوم العيد بيعملوا كعك وبسكوت ومش عارف ايه الكلام ده - 00:09:30

فقال لك ده هدومه بيضا زي الدقيق زي دقيق العيد عشان ما كانوش بيشوفوا الدقيق الا في العيد تمام؟ قال لك ده كدقيق العين. هو دقيق دقيق العيد ده له كتاب اسمه الاقتراح - 00:09:48

في علم الاصطلاح خلاص مجلد كبير يعني الذهبي لخص مقاصد الاقتراح في حاجة اسمها الموقظة تمام؟ وسام موقظة ليه؟ عشان جاب اهم المطالب في علم الحديث. من كتاب الاقتراع. عايز يقول بصحيحك يعني الموقظة بيوقظه يعني. تمام - 00:10:02

قال في هذا الكتاب الموقظة انا على ياس قياس يعني ايه يأس انا على ياس من وجود حد للحديث الحسن بيقول انا يائس ده احد ائمة الحديث بيقول انا يائس احط لكم قاعدة لا تتخلف - 00:10:24

ليه ؟ قال لك بيترك لنا الملكة والناس بيختلفون في الملكة ده الملكة بتاعته خمسين سنة وده الملكة بتاعته اربعين سنة وده الملكة بتاعته عشر سنين. انا على يأس ان اضع لكم قاعدة لا تتخلف - 00:10:50

في الحديث الحسن انها عشان ايه بتذكر اشياء اخرى ومعرفة القرائن وهذه الاشياء الحديث حسن فازا الحديس الحسن زي اللبن من بين فرث ودم لا اخد من رائحة الفرس ولا من لون الدم - 00:11:04

شف الاعجاز من بين فرس ودم تبارك ربي ينزل اللبن خالصا ابيض سائغا لشاربين. لا اخد من رائحة الفرس ولا من لون الدم في الحديث حصل زي كده عايز واحد ماهر - 00:11:27

متبهر جدا واسع النظر حتى يحكم على الحديث الحسن علم الحديث علم دقيق للغاية كل العلماء الذين تصدوا عن العلم الحديث لابد ان يكونوا مهرة ومضى عليهم زمان طويل في فهم هذا العلم - 00:11:45

لانه لا يكاد يستقيم لاعلم الناس تخيل يعني الامام البخاري كنت اقرأ من ايام يعني حديث آآ رجم ماعز آآ ابن مالك رضي الله عنه اللي هو قصته معروفة الغامدية وكده يعني - 00:12:03

رأيت الامام البخاري رحمة الله عليه اخرج حديثا عن شيخه محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبدالله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجم ماعز - 00:12:27

صلى عليه مع ان اغلب الثقات عشرة المنسقات قالوا لم يصلي علي وتفرد محمود بن غيلان الثقة السد طبعا من الشيخ البخاري عن عبدالرزاق بانه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه - 00:12:46

طبعا تفرق كتير ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي او لا يصلي طب مين الصح عشرة من الثقات منهم احمد بن حنبل كفاية علينا تمام قابلوا محمود ابن غيلان - 00:13:08

اول كده وانا مغمض كده اقول ايه العشرة اوي الاول لحد ما الاقي قرينة مع محمود اصح بها روايته انت مطلوب بقى تجيب القرينة. يلا اجري جري الوحوش عن رزقك اللي بتحوش - 00:13:27

يجري زي الوحوش في البرية. عشان تجيب القرائن التي ترجح حديث محمود ابن غيلان الذي اخرجه البخاري رحمة الله عليه اسيب ده لطلبة الحديث اتركوا بحثا ان شاء الله واردوا ارجو ان اسمع من الطلبة برضو آآ شيئا مفيدا. طبعا هتقرأوا في فتح الباري وعمدة القاري والتوضيح - 00:13:46

والكلام ده من آآ شروح البخاري. وهتصلوا الى هذه النتيجة. لكن عايز اقول لك اديه علم الحديث ده دقيق ولكن مع دقة اديه هو شيق وجميل العلم الحديث ده يعني من - 00:14:10

يعني ابحر فيه لابد ان يواصل الابحار من جمال هذا العلم وان الله عز وجل هدى علماء المسلمين الى هذا العلم حتى اصبحوا يميزون كلام نبيهم صلى الله عليه وسلم عن كلام اي احد كان - 00:14:26

ان الحجة انما تقوم بكلامه. لا بكلام غيره. حتى وان كان صحابيا ليه؟ لان الصحابة ممكن يختلفوا يعني لو خالف صحابي اخر في فهم حديث كما يقول ابن عبدالبر في التمهيد فالحجة مع من معه النص - 00:14:45

نوازن بين الصحابة هل هذا اصح ولا لا؟ لكن كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يوازن بينه وبين احد كما قال سفيان بن عيينة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر - 00:15:03

الذي عليه توزن الاقوال والافعال لا يرد عليه. رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكان وليس في مقابله احد واي واحد كان بدءا من ابي بكر الصديق لابد ان يكون في او اذا كان في مقابله احد لا نؤثمه - 00:15:18

لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون في مقابله احد مطلقا ابدا قال قولا لا يكون في مقابله قائل بخلافه. ابدا انما الصحابي يمكن ان يكون هناك خالد بخلافة - 00:15:36

لان العلم تفرق بينهم جميعا. وهو صلى الله عليه وسلم منبع العلم. فعشان كده علم الحديث مما يميز هذه الامة عن كل الامة سابقة اصح اسناد عند النصارى بين القائل وعيسى تلتميت سنة. تخيل - 00:15:51

ثلاثمائة عام بين القائل وبين عيسى عليه السلام. احنا عندنا في في علم الحديث غمضة عين تفرق في التصحيح الحديث هذه ليست مبالغة غمضة عين ساقول كلاما واختم به مرة - 00:16:11

انت عارف يحيى ابراهيم ابو زكريا امام الجرح والتعديل شغلته يتكلم في الرواة. يقول ده صحيح ثقة ده ضعيف ده حافظ ده سيء الحفظ ده اختلط ده مش عارف ايه شغلته كده - 00:16:31

حتى تميزوا بهذا حتى انه ذكر امام الامام احمد وهو من هو؟ اسمي راوي وقال احمد ليت ان ابا زكريا هنا فقالوا له ما تفعل بي؟ قال قال كان يحسن هذا - 00:16:43

اكيد هو عارف الراجل ده هيطلع ايه واحمد بن حنبل يقول ليت ان ابا زكريا هنا كان يقول لنا آآ ما حال هذا الراوي لما كان يحيى يجلس في المجلس الشيخ بيتكلم - 00:17:01

ويحيى يبص عينه بتدور في المجلس يشوف مين اللي نايم ها ففي مجلس مرة لاحظ الرجل النائب كانوا بيتعبوا جدا المسافة البعيدة وبتاع ينسخوا ومش عارف ايه. فممكن بيشتهي النوم - 00:17:15

ممكن بقى يعني نام في الحلقة فلاحز واحد بينعس كده وعينه بتعمل كده كتب نام من اول انهي حديس تمام وسابه نايم لحد ما صحي ممكن يكون كتب حدثنا فلان فلان ونام - 00:17:35

الشيخ قال عشرة خمستاشر حديس وصحي على شيخ بيقول حديس رقم ستاشر كاتب الحديد رقم ستاشر على الاسناد اللي كان نايم فيه تمام؟ هيقول حدثنا فلان عن فلان عن فلان عن فلان وان صحي بعد الحديث رقم ستاشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وكذا وكذا - 00:17:55

فاذا روى هذا الراوي هذا الحديث يقول له كذبت بل كنت نائم الله! فاتك خمستاشر حديس لم تسمع الحديث الفلاني ولا الفلاني ولا الفلاني ولا الفلاني ويعد الاحاديث التي سمعها ويكتبها - 00:18:16

حتى اذا انتشر حديث هذا الراوي في الكتب ولا احد يعلم انه نام في الخمستاشر حديد دول تمام؟ انما صحي على متن الحديث رقم ستاشر. هيقول له انت كذبت هذا الاسناد ليس لهذا الحديث - 00:18:32

بل فاتك كذا وكذا وكذا وينص عليه. فكلما رأيت هذا الراوي روى هذا الحديث بدلالة يحيى ابن معين تقول لم يسمعه غمضة عين تؤثر في الحديث عندنا فلذلك انت مطالب ان انت تطلع على الكتب الكبار - 00:18:47

عشان الحكايات دي مهمة لو لو يعني فضلت تقرأ في الكتب المختصرة عمرك ما تقف على هذه الحكاية انما تقف عليها في الكتب الكبار زي تاريخ دمشق زي تاريخ مزهب العساكر زي كتب الطبقات شباب ابن خياط او ابن سعد او يعقوب ابن سفيان او او الكلام او يعقوب ابن شيبة - 00:19:05

لابد ان تقرأ واسع الاطلاع عشان تصير الرمية لذلك انا انصح اخواني من الناشئة ان هم يتريثوا على انفسهم قليلا انا كنت قديما يعني

في اول ما ابتديت آآ انشر كتبي. كنت فرحان - 00:19:28
سعادة اي شاب هيطلع له كتاب مطبوع والعلماء يطلعوا عليه والكلام دهوت اه اخطأت في بعض ما ذهبت اليه في الكتب التي نشرتها في بداية عمري وانا سني مسلا سبعة وعشرين سنة والكلام ده. اخطأت في بعض اشياء. اما لان الكتب ما كتش متوفرة عندي حتى لو كانت مطبوعة. اما الكتب لو - 00:19:46
مطبوعة مخطوطة ثم طوعت بعد ذلك فقطعا فيه خلل في والانسان يعلم ان هذا العلم دين - 00:20:07